شروط إعراب الأسماء السّتة بالحروف:

وَشَرْطُ ذَا الْإعْرَابِ أنْ يُضَفْنَ لَا لِليا كَجَا أخُوأَبِيْكَ ذَا اعْتِلَا

بيّن ابنُ مالك في هذا البيت أنّ الأسماء الستة لا تعرب بالحروف الا بشروطٍ، وهذه الشّروط تنقسم إلى عامّة وخاصة.

أوّلًا: الشّروط العامّة:

1ـ أن تكونَ مضافةً: فإنْ لم تُضفْ أُعربتْ بالحركاتِ، كقولِه تعالى: ((إِنَّ لَهُ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا))[يوسف:٧٨]، وقوله تعالى: ((وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ))[النساء:12]، وقوله تعالى: ((قَالَ ائْتُونِي بِأَخٍ لَكُمْ مِنْ أَبِيكُمْ)) [يوسف:٥٩].

2ـ أن تكونَ إضافتُها لغيرِ ياءِ المتكلّمِ: فإنْ أُضيفتْ لياءِ المتكلمِ أُعربتْ بحركاتٍ أصليّةٍ مُقدّرةٍ على ما قبلَ الياءِ، كقوله تعالى: ((وَأَخِي هَارُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا)) [القصص:٣٤] وقوله تعالى: ((إِنَّ هَذَا أَخِي))[ص:23] وقوله تعالى: ((فَألْقُوهُ عَلَى وَجْهِ أَبِي))[يوسف:93].

3ـ أنْ تكونَ مفردةً: فإنْ كانتْ مثناةً أُعربتْ إعرابَ المثنى، نحوُ: (جاءَ أبوانِ، رأيتُ أبوينِ، مررتُ بأبوينِ)، قال تعالى: ((وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ)) [يوسف١٠٠]. وإن كانت مجموعةً جمع تكسير أعربت بالحركات، نحوُ: ((جاءَ آباءُ الطّلابِ، رأيتُ آباءَهم، مررتُ بآبائِهم)، قال تعالى: ((آَبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا))[النساء:11].

4ـ أنْ تكونَ غيرَ مُصغّرةً: فإنْ صُغّرتْ أُعربتْ بالحركاتِ الأصليّة، نحوُ: (هذا أُبيُّ زيدٍ).

ثانيًا: الشّروط الخاصّة:

1ـ يُشترطُ في كلمةِ (فم) حذفُ الميمِ منها، نحوُ: (ينطقُ فوكَ بالحقِّ)، فإنْ بقيتِ الميمُ فيها أُعربتْ بالحركاتِ، نحوُ: (ينطقُ فمُكَ بالحقِّ).

2ـ يُشترطُ في (ذو) أنْ تكونَ بمعنى (صاحب)، وأنْ تُضافَ لاسمِ جنسٍ ظاهرٍ غيرِ صفةٍ، نحوُ: (جاءَ ذو مالٍ). ولا يجوزُ أنْ نقول: (جاءَ ذو قائمٍ).